

تاج العروس من جواهر القاموس

والاسمُ كسحابٍ ولو قالَ هناك : وكأميرٍ : السريعُ كالزَّمُوعِ كصَبُورٍ والاسمُ منهما كسحابٍ كان أَجْمَعٌ وَأَحْسَنَ . الزَّمُوعُ : الأرنبُ التي تُقاربُ عَدُوَّها كأنَّها تَعُدُّو على زَمَعَاتِها نقله الجَوْهَرِيُّ عن الأصمِّعِيِّ هكذا وكذا الأَزْهَرِيُّ في التهذيب عنه أيضاً وقال : زَمَعَاتُها : هي الشَّعَرَاتُ المُدَلَّاةُ في مؤَخَّرِ رِجْلَيْها . وقال الليثُ : زَعَمُوا أَنَّ للَأرنبِ زَمَعَاتٍ خِلَافَ قَوَائِمِها فلذلك تُنَعَتُ فيقال لها : زَمُوعٌ أو لَأَنَّها إذا قَرُبَتْ من جُحْرِها مَشَتْ على زَمَعَاتِها وتَقاربَ خَطُوُها لئلاَّ يُقْتَفَى أثرُها قال الشَّامِخُ : .

فما تَنَفَّكُ بين عُوَيْرِضَاتٍ ... تَمُدُّ برأسِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعُ العِكْرِشَةِ : أُنْثَى الثعلبِ . أو الزَّمُوعُ من الأرنبِ : السريعةُ الذَّشِيطَةُ وقد زَمَعَتْ تَزْمَعُ زَمَعَانًا . والزَّمَعَانُ مُحْرَكَةٌ : خِفَّتُها وسُرْعَتُها عن الليثِ . قال ابن السَّكَّيتِ : المشيُّ البطيءُ وفِعْلُهُ كَمَنْعِ نقله الجَوْهَرِيُّ وهو ضِدٌّ . قال الفَرَّاءُ : أَرَزَمَعَتْ الأَمْرَ وأَرَزَمَعْتُ عليه : مِثْلُ أَجْمَعَتْ الأَمْرَ وَأَجْمَعَتْ عليه قال ابنُ فارسٍ وهذا له وجْهَانُ أَحَدُهُما : أن يكون مَقْلُوبًا من عَزَمَ والآخَرُ : أن تكونَ الزايُّ بدلًا من الجيمِ كأنَّه من إجماعِ القومِ وإجماعِ الرأي . أو أَرَزَمَعْتُ على أَمْرٍ كذا وكذا . إذا ثَبَّتَ عليه عَزَمِي وَعَزِمْتِي أن أَمْضِي إليه لا مَحَالَةَ قاله الليثُ . وفي الصحاح . قال الخليل : أَرَزَمَعْتُ على أَمْرٍ فأنا مُزْمِعٌ عليه إذا ثَبَّتَّ عَلَيْهِ عَزَمَكَ وقال الكِسَائِيُّ : يقال : أَرَزَمَعْتُ الأَمْرَ ولا يقال : أَرَزَمَعْتُ عليه . وأنشد الصَّاغَانِيُّ لامرئ القيسِ : .

أَفَاطِمُ مَهْمَلًا بعضَ هذا التَّدْلِيلِ ... وإن كنتِ قد أَرَزَمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْمَلِي وقال الأعشى : .

أَرَزَمَعْتُ من آلِ لَيْلَى ابْتِكارًا ... وشَطَّاتٍ على ذي هوى أن تُزارا ويقال أيضاً : أَرَزَمَعْتُ به والذي نَقَلَهُ الفَنَارِيُّ في حَواشيه على المُطَوَّلِ أَنَّهُ لا يَتَعَدَّى إلَّا بِنَفْسِهِ كزَمَعْتُ على كذا تَزْمِيعًا نَقَلَهُ ابنُ عَبَّادٍ . أَرَزَمَعَ الذَّيْبُ إذا لم يَسْتَوِ العُشْبُ كُلُّهُ بل قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ أوَّلَ ما يَظْهَرُ وِبَعَضُها أَفْضَلُ من بعضٍ وفي الصحاح : أَرَزَمَعَ النبتُ أوَّلَ ما يَظْهَرُ مُتَفَرِّقًا . قال ابنُ شُمَيْلٍ : أَرَزَمَعَتِ الحُبْلَةُ إذا عَظُمَتْ زَمَعَتُها . وهي أُبْنِذَتْها ودَنَا خروجُ الحَجَنَةِ منها والحَجَنَةُ والنامِيَّةُ : شُعَبٌ فإذا

عَظُمَاتُ الزَّرْمَعَةِ فِي الْبَيْقَةِ وَأَكْمَحَاتُ الْبَنْيِقَةِ إِذَا ابْيَاضَّتْ وَخَرَجَ عَلَيْهَا
 مِثْلُ الْقُطْنِ وَذَلِكَ الْإِكْمَاحُ وَالزَّرْمَعَةُ : أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ
 بَنْيِقَةٌ . وَزَرْمَعَتِ النَّاقَةُ تَزْرَمِيعًا مِثْلَ رَمَعَتِ الْبَرَاءِ وَالَّذِي فِي الْعُيَابِ :
 زَرْمَعَتٌ بِالتَّخْفِيفِ وَهُوَ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا عَنْ ابْنِ عِبَادٍ . قَالَ : وَالْمُزْمَعَةُ
 كَمُحَدَّثَةٍ : ضَرْبٌ مِنَ الذِّكَاكِ وَهُوَ أَنْ يَقُومَا عَلَى أَطْرَافِ الزَّرْمَعَةِ نَقْلَاهُ
 الصَّاعَانِي . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَرْزَمَعَتِ الْأَرْنبُ : عَدَتْ وَخَفَّتْ
 نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِي . وَالزَّرْمَعُ مِنَ النَّبَاتِ مُحَرَّكَةٌ : شَيْءٌ هُنَا وَشَيْءٌ هُنَا مِثْلُ
 الْقَزَعِ فِي السَّمَاءِ وَالرَّشَمِ مِثْلُهُ . وَالزَّرْمَعُ : الْقَلَقُ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَزَرْمَعُ
 زَرْمَعَانَا : مَشَى مُتَقَارِبًا وَكَذَلِكَ : قَزَعَهُ . وَسَمَّوْا زُرْمِيعًا وَزَرْمَاعًا
 كَزُرْمِيعٍ وَشَدَّادٍ . وَتَزْرَمِيعُ الزُّنْبُورِ : دَنْدَنَتُهُ . وَأَبُو زَرْمَعَةٍ : عَبْدُ
 الْبَلَاوِي مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ نَزَلَ مِصْرَ وَزَرْمَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ
 الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَاتِ
 - يَبْكِي فَتَلَايَ بَنِي أَسَدٍ - :

عَيْنُ بَكِّي بِالْمُسْبِلَاتِ أَبَا الْعَا ... صِي وَلَا تَذْخَرِي عَلَى زَرْمَعَةٍ وَالزَّرْمَعَةُ
 بِالضَّمِّ : مَا صَرَّرَتْهُ فِي أَسْفَلِ الْجِرَابِ وَالْقُمْعَةُ : فِي أَعْلَاهُ نَقْلَهُ ابْنُ عِبَادٍ .

زنجع